[192] ..... _____ لا أرهب

الموت إذ الموت رقا * حتى اواري في المصاليب لقا نفسي لنفس المصطفى الطهر وفا * إني أنا العباس أغدو بالسقا ولا اخاف السيئ يوم الملتقى (المناقب 4 / 109) وقيل إنه قال أيضا: اقاتل القوم بقلب مهند * أذب عن سبط النبي أحمد أضربكم بالصارم المهند * حتى تحيدوا عن قتال سيدي إني أنا العباس ذو التودد * نجل علي المرتضى المؤيد فهزم القوم ودخل المشرعة وأراد أن يشرب الماء، فذكر عطش الحسين عليه السلام فصب الماء من يده، ولم يشرب، وملا القربة وخرج منها قائلا: يا نفس من بعد الحسين هوني * من بعده لا كنت أن تكوني هذا حسين شارب المنون * وتشربين بارد المعين هيهات ما هذا فعال ديني * ولا فعال صادق اليقين (ناسخ التواريخ 2 / 347) فكمن له زيد بن ورقاء الجهني من وراء نخلة وعاونه حكيم بن طفيل، فضربه على يمينه، فقطعه، وأخذ السيف بشماله وحمل عليهم وهو يرتجز: وا إن قطعتم يميني * إني احامي أبدا عن ديني وعن إمام صادق اليقين * نجل النبي الطاهر الامين فقاتل حتى ضعف، فكمن له حكيم بن طفيل الطائي من وراء نخلة، فضربه على شماله، فقال: يا نفس لا تخشي من الكفار * وأبشري برحمة الجبار مع النبي السيد المختار * قد قطعوا ببغيهم يساري فأصلهم يا رب حر النار فلما رآه الحسين صريعا على شط الفرات بكى، وقال: الآن انكسر ظهري وشمت بي عدوي، وأنشد قائلا: تعديتم يا شر قوم ببغيكم * وخالفتم قول النبي محمد أما كان خير الرسل وصاكم بنا * أما نحن من نسل النبي المسدد أما كانت الزهراء امي دونكم * أما كان خير البرية أحمد لعنتم واخربتم بما قد جنيتم * فسوف تلاقوا حر نار توقد

_____